هيستيريا أصابت العربية والحدث.. صوت ناعق بالسوء والشر

عبرت وسائل الإعلام السعودية والإماراتية وأتباعها المتمثلة بقنوات العربية والحدث وسكاي نيوز اليوم عن فرحتها بما يحصل على الساحة اليمنية، محاولة ومن خلال إحداث الضجة الإعلامية التغطية على إخفاقات تحالف العدوان على اليمن، على أنه انتصار على حركة انصار الله اليمنية.

وأفاد مراسلنا في اليمن أن اشتداد الخلاف بين الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وحركة أنصارالله في الأيام الأخيرة، قد أدى إلى ظهور صالح على صورته الحقيقية في التبعية لقوى العدوان، بعد أن كان قد تحالف مع أنصار الله، ليقترب أكثر فأكثر من السعودية والإمارات.

لكن الحقيقة أن الظروف الراهنة تسير بشكل آخر، حيث تشير التقارير من اليمن ومشاهدات مراسلنا في صنعاء أن العاصمة إنما تخضع للسيطرة الكاملة للجان الشعبية حركة أنصار الله.

من جانبه طمأن صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى المواطنين في العاصمة صنعاء والشعب اليمني بأن الوضع العام في العاصمة اعتيادي ويجري احتواء الموقف، وأكد أن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها

لتعزيز الأمن والإستقرار ويجري التعامل بجدية مع كل من يحاول زعزعة الأمن.

كما أن السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي قائد حركة أنصار الله قال في كلمته الثانية المتلفزة اليوم إن ما قام به صالح يأتي بالتنسيق مع دول العدوان، معتبراً أن موقف صالح يعتبر خيانة للشعب اليمني وانقلاباً عليه.

وترى حركة أنصار الله أنه وبعد انكشاف موقف علي عبد الله صالح (المعروف بعلاقاته المشبوهة مع أعداء اليمن أي السعودية والإمارات لإيصال ابنه أحمد إلى سدة الحكم) أن المجاهدين المرابطين في جبهات القتال من أجل حرية واستقلال اليمن باتوا على بينة من أمرهم من شرذمة مقاتلي حزب المؤتمر أي عملاء علي عبدالله صالح.